المجلة السعودية للعلوم الإنسانية
الإصدار الأول
المجلد (١) العدد (١)
(١-١٩) ٢٠٢٣

United Arab Scientific Publishing Company

المجلة السعودية للعلوم الإنسانية
Saudi Journal of Humanities

دوافع التقارب الإماراتي مع اسرائيل وأثره على تحقيق الامن العربي للاقصى

فاضل علي زينل
(تدريسى بجامعة كركوك)

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٠ نوفمبر ٢٠٢٣ م

الملخص :

تناول البحث العلاقه التقاربيه بين الامارات واسرائيل في ابعادها وصورها المختلفه واثرها على الامن العربي للاقصى حيث شكل الاتفاق الموقع ابراهام نقطه تحول فارقه في العلاقات بين البلدين وقد هدفت الدراسه بالتعرف على طبيعه العلاقات الاماراتيه الاسرائيليه وتحليل التطبيع الاماراتي الاسرائيلي ومدى تطوره كما تناولت الدراسه التعرف على ابرز اهدافها ومجالتها وتداعيتها السياسيه والاقتصاديه والامنيه وما توصلت اليه خلال العقد الاخير الذي شهد تطورا كبيرا لتعاونهما في المجالات المختلفه وبيان تاثير هذه العلاقات على الامن العربي للاقصى وقد حاول الباحث الكشف عن اسباب ودوافع دوله الامارات بالتقارب الاسرائيلي وقد استخدمت الدراسه المنهج الوصفي التحليلي لدراسه واقع العلاقات الاماراتيه الاسرائيليه على المستويات كافه ومشاهد تطورها واثرها على تحقيق الامن العربي للأقصى.

الكلمات المفتاحية :

(التطبيع- مجلس التعاون الخليجي- مبادره السلام العربيه- النظام الاقليمى العربي)

مقدمة :

يتصدر موضوع الامن القومي قائمه الاهداف الاستراتيجيه الرئيسيه لدوله اسرائيل حيث يتم تحليل الاوضاع والمتطلبات الخاصه بهذه المساله على انها تشكل مرادفا لوجود الدوله ويرتبط ذلك بالحفاظ على الامن الاسرائيلي زائد مخاطر والتهديدات الداخليه والخارجيه حيث بل ورد اسرائيل استراتيجيه متكامله لمفهوم انها وسبل تحقيقه ووظفت لذلك كافه مصادرها السياسيه والاقتصاديه والتعليميه والثقافيه ويسجل لقيادات الاسرائيليه انها نجحت في صياغه روايتها التاريخيه لبذور الصراع ومسبباته واقناع الراي العام الاسرائيلي والامريكي والاوروبي بروايتها لفتره زمنيه طويله ،لقد اصبحت اسرائيل ونتيجه لما شهدته المنطقه من تطورات سياسيه بعد عام ٢٠٠٦ مطالبه بتأسيس نظريه أمن جديده تقوم على قراءه دقيقه للواقع السياسي الاستراتيجي بل والثقافي العربي الجديد .
والقضيه الفلسطينيه لا تسلم من هذه التطورات أيضا ولا تبقى معزوله عن الارتدادات السلبيه التي تسببها تطورات عالميه في امريكا تستمر في اتخاذ اجراءات معاديه للشعب الفلسطيني وتقوي من شوكه اسرائيل فقد نقلت سفارتها الى القدس ولم يصنع الحكام العرب شيئا على الرغم من انهم قرروا قطع العلاقات مع اي دوله تعترف بالقدس عاصمه لاسرائيل وتنقل سفارتها اليها ويبدو انهم لم يفكروا ان امريكا ستكون البادئه وتلوح امريكا بصفقه اصبحت معروفه بصفقه القرن والتي قرأنا الشق الاقتصادي منها

أولا: مشكلة البحث وتساؤلاته.

شكل التوقيع الرسمي على اتفاقية السلام الاماراتيه الاسرائيليه في البيت الابيض في ١٥ سبتمبر ٢٠٢٠ لحظه تاريخيه فارقه في مسيره تطور النظام الاقليمي العربي عامه وفي مسيرة العلاقات العربيه الاسرائيليه خاصه حيث ستبدا وفقا لذلك علاقات دبلوماسيه كامله بين ابو ظبي وتل ابيب وستنخرط وفود اماراتيه اسرائيليه مشتركه في توقيع اتفاقيات ثنائيه في مجالات الاستثمار والسياحه والاتصالات والتكنولوجيا والطيران المدني والموانئ والرعايه الصحيه والبيئيه وذلك وفقا لمضمون هذه المعاهده التي تعتبر اول معاهده سلام عربيه مع اسرائيل برعايه امريكيه منذ ما يقرب من ٢٥ عاما اي منذ توقيع الاردن على معاهده وادي عربه في عام ١٩٩٤ ومن هنا يرى الباحث ان توقيع اتفاقيات السلامه المذكوره ودخولها حيز النفاذ قد مهد لتأسيس التقارب الاماراتي مع اسرائيل .( )
ولقد ظهر تحول جوهري كبير في طبيعه الصراع بين اسرائيل وجميع الدول العربيه حيث تحولت العلاقات من اجماع عربيه على مقاطعه اسرائيل الى فكره القبول بتقارب العلاقات معها عند بعض الدول العربيه وهذا التطور الخطير الذي تشهده المنطقه في هذه الفتره والحاصل الان هو جزء من استراتيجيه اسرائيليه لفك عزلتها في المنطقه من خلال انشاء نظامه خاص بها حيث ادركت اسرائيل ان الحروب المتكرره لن تجلب لها السلامه والامن وهذا الاعتقاد جاء لها بعد سلسله طويله من الحروب بينها وبين بعض الدول العربيه وتعاملت مع الموقف بذكاء وان فك عزلتها لن يكون الا بعقد اتفاقيات تقاربيه وتطبيعيه مع الدول العربيه وهو السبيل الوحيد لضمان انها واستقرارها في المنطقه وترتب دخول الصراع العربي الاسرائيلي مرحله متطوره من الاعداد والتمهيد للقبول بالحل السلمي عبر توقيع اتفاقيات الطبيه والتقارب مع الدول العربيه( )

وتتعلق مشكله البحث هنا حول بناء العلاقات الطبيعيه بين دوله الامارات واسرائيل ومدى الاضرار التي يمكن ان تلحقها هذه العلاقه بالقضيه الفلسطينيه وعموم الشعب الفلسطيني والاسباب التي تدفع دوله الامارات نحو هذا المنحى على الرغم من ان القضيه الفلسطينيه لم تجد الحل الذي نصت عليه المبادره العربيه الصادره عن مؤتمر القمه العربيه عام ٢٠٠٢ على الرغم من ان اسرائيل لم ترحب بالمبادره العربيه وترفض اقامه نقاش حولها واكتفت فقط باصدار تحفظاتها حولها والتي تحولها الى مجرد مبادره غير جديره بالاهتمام من وجهه النظر الاسرائيليه .

ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسه الى بيان اثر التقارب الاماراتي مع اسرائيل وأبعاده واثره على الامن العربي للأقصى وهل هي بالفعل اتفاقية او معاهده سلامي كما يطلقون عليها ام هي اتفاقيه للتطبيع او التقارب .

ومن هنا تنتهي مشكلة البحث الحاليه بالتساؤل الرئيسي وهو:

ما هو أثر التقارب الاماراتي مع اسرائيل على تحقيق الامن العربي للاقصى؟

ويمكن الاجابة على التساؤل الرئيسى من خلال الاجابة على مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

1) ما هي طبيعه العلاقات الاماراتيه الاسرائيليه؟
2) ما اسباب ودوافع الامارات في تحسين علاقات التعاون مع الكيان الاسرائيلي؟
3) كيف انعكست العلاقات الاسرائيليه الاماراتيه على العلاقات الاسرائيليه العربيه؟
4) ما هي ابرز المكاسب الاسرائيليه من التطبيع مع دوله الامارات؟
5) كيف انعكست العلاقات الاسرائيليه الاماراتيه على حل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي؟
6) ما مدى انعكاس العلاقات الاماراتيه الاسرائيليه على مستقبل الدعم الاماراتي للقضيه الفلسطينيه؟

ثانيا: أهمية البحث

تبرز اهميه البحث بحداثه طرحه لموضوع التحولات الاقليميه العربيه واثرها على نظريه الامن القومي الاسرائيلي ما بين عام (٢٠٠٦-٢٠١١) والذي سيساهم في تحليلها وفهمها نظرا لعدم وجود دراسات عربيه ترفد هذا الموضوع في هذه الدراسه تمثل محاوله لفهم نظريه الامن الاسرائيلي في ضوء المستجدات الدوليه والاقليميه التي حدثت منذ عام ٢٠٠٦ وحتى عام ٢٠١١ والتي يقف على راسها تعثر مسيره التسويه السلميه في المنطقه في اعقاب مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط وما ترطب بعد ذلك من تسويات سياسيه مع الدوله الاسرائيليه وخاصه على الجانب الفلسطيني وحدوث الحرب على لبنان عام ٢٠٠٦ والحرب على غزه عام ٢٠٠٨ والثورات العربيه ٢٠١١ وما يمكن ان تساهم به من تحولات في بيئه النظام الاقليمي العربي والتي لا تنعكس تداعيتها على نظريه الامن في اسرائيل ومن هنا فان اهميه هذه الدراسه تنطلق من النقاط التاليه :

1) شهدت المنطقه العربيه بعد توقيع اتفاقيات السلام الاسرائيليه الاماراتيه تحولا استراتيجيا في مسيره العلاقات الاسرائيليه العربيه
2) تاثير هذه الاتفاقيات على مستقبل الاقصى نظرا لظهور الانقسام العربي بشان التعامل معها ونجاح اسرائيل في تفكيك الموقف العربي تجاه القضيه الفلسطينيه
3) ادت اتفاقيات السلام الاسرائيليه الاماراتيه التي تصدع مبادره السلام العربيه لعام ٢٠٠٢ التي راعتها المملكه العربيه السعوديه والتي تدعو الى قيام دوله فلسطينيه مستقله على حدود العام ١٩٦٧ مقابل علاقات طبيعيه مع اسرائيل

(4 كما تنبع اهميه هذه الدراسه في الربط ما بين التقارب الاماراتي الاسرائيلي وتملك اسرائيل لاراضي فلسطين في الضفه الغربيه المحتله وتداعيات ذلك على مستقبل الصراع العربي الاسرائيلي والامن العربي للاقصى.

(5 تطرح الدراسه رؤيتها حول اتجاهات دوله الامارات في موقفها من اسرائيل

(6 بيان مخاطر العلاقات الاماراتيه الاسرائيليه على القضيه الفلسطينيه والامن القومى للاقصى

ثالثا: أهداف البحث

يهدف هذه البحث الى تحقيق مجموعه من الاهداف من اهمها:

(1 تقديم قراءه تحليليه للتقارب الاسرائيلي الاماراتي من منظور استراتيجي امني لبيان اثر هذا التقارب وانعكاساته على الامن الاقليمي للاقصى

(2 التعرف على اثر قيام التحالف الاسرائيلي الاماراتيه على القضيه الفلسطينيه والصراع العربي الاسرائيلي

(3 دراسه وتحليل دلالات الموقف الامريكي من التحالف الاسرائيليه الاماراتي ودوافع التوسط الامريكي في توقيع الاتفاقيه بينهم في واشنطن

(4 تحليل اثر التقارب الاسرائيلي الاماراتي على امن النظام الاقليمي العربي وتداعياته على العلاقات العربيه الاسرائيليه

(5 تحليل تبعات واثار ومخاطر التعاون الاسرائيلي الاماراتي على فلسطين والقضيه الفلسطينيه ومقاربه الفلسطينيين للتقليل من اثار هذه العلاقات التعاونيه.

رابعا: مصطلحات البحث.

تعتمد الدراسة الحالية على مجموعة من المفاهيم التى تتمثل فى:

-مفهوم التطبيع: ترد كلمه تطبيع في المعاجم العربيه بعيدة عن المعنى السياسي المقصود من الكلمه والذي اصبح متداولا ومنتشرا بشكل واسع فالتطبيع هو السجية التي قبل عليها الانسان والطبيعي: ما هو منسوب الى الطبع وطبع تطبيعا الشخص اي عوده اياه( )

ويذهب المعجم الوسيط الى ان "طبع فلانا اي عوده ونشاه عليه؛ وطبعه: مبالغه طبعه؛ وتطبع بكذا: اي تخلق به؛ وطبعا الدابه: حملها ما لا تطيق والطبع والخلق ؛والسجية."

ويمكن تعريفه على انه احلال مجموعه من التفاعلات ذات الطابع التعاوني والسلمي محل مجموعه اخرى من التفاعلات ذات الطابع التصادمي الصراعي وذلك في مختلف المجالات السياسيه والاقتصاديه والثقافيه سواء كان ذلك على المستويات الرسميه او غير الرسميه والتطبيع هنا يعني التحول من حاله غير طبيعيه هي الصراع والتصادم الى حاله طبيعيه وهي التعاون والسلام وحسن الجوار( )

-مجلس التعاون الخليجي: هو منظمه اقليميه عربيه اعلن عن تاسيسها في شباط من العام ١٩٨١ وضمت في عضويتها كلا من المملكه العربيه السعوديه والكويت وعمان والامارات العربيه المتحده ودوله قطر والبحرين وفي اعقاب مؤتمر عقدته في ابو ظبي الدول السته الاعضاء في هذا المجلس في مايو من العام عينه صدر بيان مشترك حددت بموجبه واهداف هذه المنظمه الخليجيه وصلاحيتها( )

-مبادره السلام العربيه: هي المبادره التي اقرها مؤتمر القمه العربي الذي انعقد في بيروت في تاريخ ٢٠٠٢/٣/٢٨ داعيا فيها الى انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربيه المحتله منذ ١٩٦٧ وتنفيزا لقراري مجلس الامن(٢٤٢ و ٣٣٨)واللذين عززتهما قرارات مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ ومبدا

الارض مقابل السلام والى قبولها قيام دوله فلسطينيه مستقله وذات سياده وعاصمتها القدس الشرقيه وذلك مقابل قيام الدول العربيه بانشاء علاقات طبيعيه في اطار سلام شامل مع اسرائيل( )
-النظام الاقليمى العربي: هو مفهوم حديث في دراسه العلاقات الدوليه يشير في اغلب الاحيان الى نظام التفاعلات بين مجموعه من الدول المتجاوره والتي تجمعها علاقات اقتصاديه واجتماعيه وثقافيه فتطرح مفهوم النظام العربي في مواجهه مفهوم الشرق الاوسط الذي تطرحه الدراسات الغربيه وتعرض للتطوره ولاطاره التنظيمي وللمشاكل التي يواجهها( )

خامسا: الدراسات السابقة

ستعتمد الدراسه الحاليه على العديد من الدراسات السابقه والاوراق البحثيه والتحليلات الاعلاميه والتصريحات السياسيه تتناسب مع الاوضاع الحاليه لموضوع الدراسه وترصد التقارب الاماراتي الاسرائيلي واثره على الامن القومي للاقسام وقد قام الباحث بترتيب تلك الدراسات من الاحدث الى الاقدم
أ-الدراسات العربية
-1دراسه سعيد زحلان فلسطين ودول الخليج العلاقات الفعليه ٢٠٢١( )
ويأتي هذا الكتاب ليتتبع العلاقات التي نشات بين فلسطين ودول الخليج منذ ثلاثينيات القرن العشرين حيث يوضح بان هذه العلاقات قد مرت بتحولات عديده ما بين امتداد وانحصار وصعود وهبوط كما يؤكد هذا الكتاب بان تلك العلاقات لم تتخذ شكلا واحدا فقد تعددت اشكالها واختلفت تبعا للمتغيرات والظروف الاقليميه والدوليه المحيطه بها.
-2دراسه محمد شاميه ٢٠٢٠ وهي بعنوان تطور العلاقات الاسرائيليه مع دول مجلس التعاون الخليجي ومجالاتها بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠٢٠ الجامعه الاسلاميه رساله ماجستير غزه( )
وتوصلت الدراسه الى مجموعه من النتائج من اهمها تطورات العلاقات الاسرائيليه الخليجيه بصوره ملحوظه خلال السنوات القليله الماضيه وانتقلت الى علاقات شبه الرسميه دون ربطها بمسار التسويه السياسيه للقضيه الفلسطينيه وفق ما جاء في المبادره العربيه للسلام الصادره في ٢٠٠٢ حاولت اسرائيل استغلال الصراع الاقليمي بين دول الخليج وايران وخوف هذه الدول على عروشها.
-3دراسه محمود القدره ٢٠٢٠ وهي بعنوان الدعايه الاسرائيليه ودورها في التوجه الخليلي نحو عمليه التطبيع ٢٠١٧ - ٢٠٢٠ .( )
حيث ابرزت الدراسه الدور الذي تلعبه الداعيه في التقارب الشديد بين دول الخليج مع اسرائيل اسير هذه الدعايه على صناع القرار في دول الخليج على توجههم اتجاه تطبيع العلاقات بشكل كامل مع اسرائيل وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي وكذلك تم استخدام منهج المصلحه الخاصه وذلك في تتبع مشكله البحث
-4دراسه محمود جرابعه ٢٠٢٠ وهي بعنوان اتفاق الطبيعي الاماراتي البحريني مع اسرائيل وتلاعياته على الفلسطينيين وهي دراسه منشوره مركز الجزيره للدراسات الدوحه ( )
لقد توصلت الدراسه لعده نتائج منها انه من المؤكد ان اتفاقيه التطبيع الاماراتيه والبحرنيه مع اسرائيل ستؤدي الى مزيد من العزل للقضيه الفلسطينيه عن محيطها العربي كما توصلت النتائج التي توصلت اليها الدراسه ان اليهود ينظرون في مفاوضاتهم مع الانظمه العربيه الى تحقيق مقومات الرؤيه الاسرائيليه لتطبيع العلاقاتنا على العرب

-5دراسه حسن البراري ٢٠٢٠ وهي بعنوان اتفاق ابراهام علاقه اسرائيل والامارات الوطيده واثرها على الاردن وهي دراسه منشوره مؤسسه فريدريش ايريت مكتب عمان الاردن( )
حيث ابرزت الدراسه تداعيات العلاقه الاماراتيه الوطيده والقويه مع اسرائيل على الاردن وعلى القضيه الفلسطينيه وتبينت دراسه مخاطر الاتفاق الموقعه بين الامارات واسرائيل والذي يقود التوافق العربي القائم على مقاطعه التطبيع مع اسرائيل ما لم تنشا دوله فلسطينيه قابله للحياه وتتناول الدراسه ثلاثه نقاط اساسيه النقطه الاولى تناولت الطريقه التي ابصرت بها هذه الصفقه النور في ضوء تبدل نظره الامارات للتهديدات المحدقه بها وتبحث النقطه الثانيه في انعكاسات هذه الصفقه على مصالح الاردن الوطنيه كما يتناول القسم الاخير الخيارات المتاحه امام الاردن وكيف يمكن له الاستجابه لهذا التطور الجديد في ضوء الانهيار الواضح لتضامن العرب مع الفلسطينيين
-6دراسه جهاد الطوخي ٢٠١٧ العلاقات القطريه الاسرائيليه واثرها على القضيه الفلسطينيه ١٩٩٦ - ٢٠١٧ جامعه الازهر رساله ماجستير غزه ( )
وهدفت الدراسه للتعرف على اسهامات قطر في اعاده اعمار قطاع غزه وخرجت الدراسه بالعديد من النتائج اهمها ان قطر كانت البادئه باقامه العلاقات مع اسرائيل والاكثر تمسكا بالعلاقات مع من خلال المراحل التي مرت بها علاقتنا وتجاوزت ابعادها الاقتصاديه العلاقات شبه كامله سواء كانت رغبه بجذب انتباه الامريكيين اليها او هي جزء من سياستها وان اسرائيل سعد في العقود الاخيره لتهميش دوله مصر وتقليل مكانتها العربيه والاقليمية
-7دراسه حسن دارين ٢٠١٦ دور الاتفاقيات مع اسرائيل في تشجيع الشباب الفلسطيني على التطبيع مع الاسرائيليين( )
هدفت هذه الدراسه الى تحليل وتوضيح طول الاتفاقيات مع اسرائيل في تشجيع الشباب الفلسطينيه على التطبيع مع الاسرائيليين وتوصلت الدراسه الى انه يمكن اعتبار ان كافه الاتفاقيات المبرمه ما بين الجانبين الاسرائيلي الفلسطيني هي اتفاقيات امنيه اقتصاديه بالدرجه الاولى ولها مدلولات سياسيه المحتل الاسرائيلي من عبء وتكاليف الاحتلال والقاء هذا العبء على اداره فلسطينيه فئه الشباب المستهدفه من الاتفاقيات هي الفئه الاكثر انتاجا والاكثر قدره على المقاومه ولذلك فان استهدافها لم يكن عبثيا وهنا تكمن خطوره التطبيع كما هو وارد في الاتفاقيات التي تهدف الى كسر الحاجز النفسي للشباب وسلخ الشباب عن ذاكرته الوطنيه والقبول باسرائيل على انها امر واقع وصرف نظره عن المقاومه وان خطوره التطبيع تتجلى في اعطاء المساحه القانونيه والسياسيه لاسرائيل للاستمرار في حروبها ضد الانسان الفلسطيني وارضه وشعبه وقضيته.
-8دراسه شعيب محمد ٢٠١٦ التطبيع مع اسرائيل واثرها على المنطقه العربيه( )
حيث تناول الباحث تداعيات التطبيع مع اسرائيل على المنطقه العربيه وعلى القضيه الفلسطينيه ويرى الباحث ان اسرائيل حققت انجازات استراتيجيه كبيره من خلال تمكنها من نقل علاقتها مع الدول العربيه من مرحله المواجهه المسلحه مع الجيوش العربيه الى مرحله القبول بالتسويه السلميه للصراع وان اجراءات التضيع تدل على ان الهدف الامريكي الاسرائيلي المشترك يتمثل في التمهيد لاقامه نظام اقليمي شرق اوسطتي جديد يكون بديلا عن النظام العربي وتكون اسرائيل طرفا فاعلا فيه بما يؤدي الى تحقيق السلام الاسرائيلي القائم على فكره وجود اسرائيل واقامه علاقات طبيعيه معها ويعمل على تصفيه القضيه الفلسطينيه وبالنتيجه انهاء الصراع العربي الاسرائيلي
-9دراسه مجدي ابو عمشه ٢٠١٦ سياسات مجلس التعاون الخليجي تجاه الصراعه الفلسطينيه الاسرائيليه اكاديميه الاداره والسياسه رساله ماجستير غزه ( )

تناولت الدراسه سياسات مجلس التعاون الخليجي تجاه الصراع الفلسطينيه الاسرائيلي بين ٢٠٠٢ و ٢٠١٥ وما صاحبها من تطورات فلسطينيه واقليميه ودوليه نحو الصراع وسلطت الضوء على سياسته الخارجيه كما اظهرت مواقفه من الوضع الداخلي الفلسطيني والاعتداءات الاسرائيليه وتاييده لجميع المبادرات الدوليه والقرارات الصادره لصالح القضيه الفلسطينيه

-10دراسه محمد الحوراني ٢٠١٥ دول الخليج واسرائيل... هل من علاقه( )

حيث يرى الباحث بانه ليس من المستغرب قيام بعض الدول الخليجيه بتحقيق اهداف اسرائيل بتدمير بعض الدول العربيه التي تكن العداء لاسرائيل حيث اختارت تلك الدول الخليجيه ان تكون دولا وظيفيا ويبدو ان علاقاتها مع اسرائيل لم تعد تثير اي خجل لديها.

-11دراسه احمد سلمان ٢٠٠٩ العلاقات الاسرائيليه مع دول مجلس التعاون الخليجي( )

حيث يرى الباحث ان منطقه الخليج العربي من اكثر المناطق اهميه في الوطن العربي لما تمتلكه من مزايا استراتيجيه وسياسيه واقتصاديه استمتلك هذه المنطقه كميات هائله من البترول مما جعلها عرضه لمطامع الدول الكبرى التي تحاول السيطره على هذه المنطقه وبقدر تعلق الموضوع باسرائيل وعلاقتها مع دول مجلس التعاون الخليجي فان اسرائيل حاولت منذ انشائها الى اقامه علاقات مع هذه الدول وذلك من اجل الاستفاده من الموقع الاستراتيجي الذي تتميز به هذه المنطقه من تطور اقتصادي لما تعانيه هذه الدوله من تدهور في اقتصادها ولا سيما ان جميع الدول العربيه كانت تقاطعها وترفض المعامله مع اقتصاديا مما جعلها تعتمد على المساعدات الخارجيه ولا سيما من قبل الدول الغربيه ومع انتهاء حرب الخليج الثانيه عام ١٩٩١ وسيطره الولايات المتحده على نظام الدوله وانهيار الاتحاد السوفيتي وخروج العراق من معادله الصراع العربي الاسرائيلي بعد تدميره اقتصاديا وعسكريا

-12دراسه داوود سعيد ٢٠٠٢ بعنوان التطبيع بين المفهوم والممارسه دراسه حاله التطبيع العربي الاسرائيلي جامعه بيرزيت رساله ماجستير رام الله( )

هدفت الدراسه للتعرف على التطبيع بين المفهوم الممارسه التطبيع العربي الاسرائيلي وقد تراوح الموقف العربي من التطبيع بين اتجاهين الاول ضروره سياسيه للخلاص من تبعات الحروب التي نتجت عن الصراع مع اسرائيل واحداث تنميه اقتصاديه بالتعاون معها وضروره ثقافه للتاثير الايجابي في الاتجاهات اليمينيه الاسرائيليه لضمان توسيع قاعده السلام في المجتمع الاسرائيلي والثاني ان التطبيع كمشروع مملي على العرب انما يستهدف تدقيق شرعيه اسرائيل وضمان هيمنتها في المنطقه العربيه من خلال تفكيك الثقافه العربيه واضعاف مؤسسات العمل القومي واستبدالها بمؤسسات اقليمية يكون لاسرائيل نفوز مهيمن

١٣-دراسه غسان الانيس ٢٠١١ العلاقات الخليجيه الاسرائيليه نموذج النظام البحريني ( )

حيث تناولت الدراسه العلاقات البحر النيه الاسرائيليه وزيارات التطبيع بين الطرفين وتطرقت الى العديد من المحطات التطبيعيه بينهم بدءا من التطبيع السياسي الى التطبيع الثقافي وليس اخرا التطبيع الاقتصادي والرياضي ويرى ان العلاقات البحرينيه والخليجيه بالكيان الصهيوني قديمه قدم احتلال الارض الفلسطينيه وتشتد وتضعف بتغيرات الاوضاع الاقليميه في منطقه الشرق الاوسط.

-14دراسه عبد الله نجم موقف مجلس التعاون الخليجي من القضيه الفلسطينيه ما بين عامي ١٩٨١ و ٢٠١٢ من خلال البيانات الرسميه الصادره عنه( )

تتحدث هذه الدراسه عن مجلس التعاون الخليجي ومواقفه من القضيه الفلسطينيه حيث تركز على ابراز سياساته الداعمه للقضيه الفلسطينيه من عام ١٩٨١ حتى عام ٢٠١٢.

ب-الدراسات الاجنبية.

1- دراسة( )Youal goginesky& Mikhail zaki shalom 2018

تؤكد الدراسه اهميه زياره نتنياهو الى عمان وانها تتزامن مع ظهور وفد رياضه الجودو الاسرائيلي في ابو ظبي اضافه لوصول وزيره الرياضه الاسرائيليه ميري رغيف للامارات مما يشير لوجود رغبه لدى دول الخليج بكشف علاقتها مع اسرائيل ولعلها مناسبه لامكانيه استغلال اسرائيل لهذا التطور الهام لتحسين انجازاتها الاقليميه وتحسين وضعها السياسي في المنطقه لتحقق مصالحها الاستراتيجيه كما اوضحت الدراسه ان زياده العلاقات الاسرائيليه الخليجيه تاتي في ظل تراجع تدريجي للمكان المركزيه التي كان يحظى بها الصراع الفلسطينيه الاسرائيلي لدى عدد من دول الخليج مما يمهد الطريق لاقامه اتصالات ايجابيه مع اسرائيل دراسة Kristian kotes 2016 بعنوان اسرائيل ودول الخليج العربي دوافع التغيير واتجاهاته مركز الشرق الاوسط معهد بيكر للسياسات العامه جامعه رايس( )

هدفت هذه الدراسه لمعرفه اذا كانت الروابط بين دول الخليج واسرائيل قد تتطور الى ما هو ابعد مما كانت تتركز عليه عام ٢٠١٦ الى مجالات استخباراتيه وامنيه ودفاعيه وكيف ممكن ان تتخذ اشكالا ملموسه في التعاون بالقضايا الاقليميه ذات الاهميه المشتركه للطرفين وينبع هذا التحليل من فرضيه ان اسرائيل ودول الخليج تقوم على مبدا التقويم البراغماتى الشؤون الاقليميه والدوليه والتي لها اعتبارات اديولوجيه وتاريخيه بالنسبه لكثير من صانع القرار في السياسه الخارجيه والامنيه في اسرائيل كان جل اهتمامهم التركيز على مكافحه التطرف وجامعه الاسلاميه في المنطقه وبات هذا العام المركز لبناء العلاقات الاستراتيجيه مع دول المنطقه.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد التقديم هذا العرض لاهم الدراسات السابقه التي تناولت موضوع العلاقه بين اسرائيل ودوله الامارات يمكن القول بان الدراسات العربيه تناولت جوانب معينه منها التطبيع والعلاقات فمنها تناول التطبيع بحدوده الواسع ومنها ما تناوله العلاقات العربيه الاسرائيليه من جوانب محدده في حين تاتي الدراسه الحاليه لتناول التقارب بين دوله الامارات واسرائيل واثر ذلك على الامن القومي للاقصى ونستنتج من الدراسات السابقه ما يلى:

-1ركزت الدراسات السابقه على خطوره تقارب الاماراتي والاسرائيلي على القضيه الفلسطينيه وتحقيق الامن القومي للاقصى ودوره في اعطاء شرعيه لاسرائيل لكنها لم تستوفي بعضا من جوانب العلاقات بين الامارات واسرائيل

-2قله الدراسات السابقه التي كتبت حول مخاطر العلاقات الاماراتيه الاسرائيليه على القضيه الفلسطينيه والاقصى

-3بعض الدراسات السابقه تناولت العلاقات الخليجيه الاسرائيليه في الفتره التي سبقت توقيع اتفاق التطبيع ابراه ابراهام بين الامارات واسرائيل

-4يرى الباحث ان دراسه التطبيع الاماراتي الاسرائيلي من شانه تسليط الضوء اكثر على مدى خطورته ووجوب مواجهته كشكل من اشكال النضال الفلسطيني

-5ستكون الدراسات السابقه مرجعا مهما لهذه الدراسه

سادسا: منهج البحث

تتناول الدراسة احداثا سياسية وقعت في الماضي والحاضر وكي تجيب على تساؤلات الدراسه بالشكل العلمي المطلوب وتحقق اهدافها من خلال سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي: سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كونه من اساليب البحث الذي يستند على معلومات دقيقه وكافيه عن موضوع محدد والوصفه تحديد العلاقات الاماراتيه وتاثيرها على القضيه الفلسطينيه وعرض مجالاتها وابعادها من خلال تحليل البيانات في الوصول الى العوامل التي تتحكم فيها للوصول الى نتائج يمكن الاستفاده منها.

سابعا: حدود البحث

-الحدود المكانيه للدراسه: فلسطين والامارات واسرائيل
-الحدود الموضوعيه للدراسه: وهي العلاقات الاماراتيه الاسرائيليه واثرها على الامن القومي للاقصى.

ثامنا: التقسيم النظري للبحث

في ضوء ما سبق وفي ضوء اطار السعيد البحث الى تحقيق اهدافه والاجابه على تساؤلاته البحثيه تم تقسيم الجانب النظري لهذا البحث الى مجموعه مباحث وهي على النحو التالي المبحث الاول: تداعيات العلاقات الاماراتية الاسرائيليه واثرها على القضيه الفلسطينيه
وناقش المبحث الثانى دوافع التقارب الاماراتي مع اسرائيل واسبابه
اما المبحث الثالث فتناول اثر التقارب الاماراتي مع اسرائيل على تحقيق امن الاقصى

المبحث الأول

تداعيات العلاقات الاماراتية الإسرائيلية وأثرها على القضية الفلسطينية
نتج عن اتفاق تقارب العلاقات الاماراتيه الاسرائيليه العديد من الاثار والتداعيات على القضيه الفلسطينيه حيث كانت تشكل القضيه الفلسطينيه وعلى مر السنوات الطويله السابقه محورا اساسيا في الصراع العربي الاسرائيلي حيث عانى الفلسطينيون من التشريد واغتصاب اراضيهم من سلسله اجراءات منظمه لتهويد الارض الفلسطينيه في ظل طواطئ وخذلان عربي حيث عانت القضيه الفلسطينيه الكثير من التطبيع العربي الاسرائيلي ويهدف التطبيع الى ازاله الحواجز النفسيه بين الدول المطبعه بغرض التقارب وجعل العلاقات طبيعيه بينهم وبالتالي تجاهل القضيه الفلسطينيه والاعتراف بدوله الاحتلال الاسرائيلي ويتيح التطبيع للاسرائيليين والامريكان تقديم حلول جائزه لحل مشكله القضيه الفلسطينيه، سوف ينقسم هذا المبحث الى مجموعه من المطالب التاليه:
المطلب الاول التداعيات السياسية

شكل هذا الاتفاق واي اتفاق مستقبلي مع دول عربيه اخرى تداعيات سياسيه على القضيه الفلسطينيه كون الدول العربيه كانت تعتبر هي الحاضنه للقضيه الفلسطينيه ويضعف هذا الاتفاق الدعم السياسي العربي للحكومه الفلسطينيه كل ذلك يعزز الادعاء الاسرائيلي الامريكي بان السلام الاقليمي ممكن دون حل الصراعه الفلسطيني الاسرائيلي وقد اضحت مصالح الدول العربيه والتهديد الايراني اهم من القضيه الفلسطينيه لذلك لم يعد باستطاعه الدول العربيه الضغط على اسرائيل للقبول باي تسويه سياسيه بناء على قرارات الامم المتحده كشرط للتطبيع.( )

وكانت الفكره انه تحت رعايه الولايات المتحده الامريكيه ستقوم اسرائيل بتطبيع العلاقات مع الدول العربيه مع استمرار احتلالها وتوسيع المستوطنات وسرقه الاراضي والتمييز ضد الفلسطينيين وبمجرد ان تصعب الحكومات العربيه على متن القطار الامريكي الاسرائيلي لن يكون امام الفلسطينيين خيارا سوى الصعود على متن القطار ايضا لم يكن لاي من هذه المبادرات اي احتمال لسلام حقيقي لان ايا منهما لا يهدف الى توفير العداله للفلسطينيين الذين يعيشون تحت السيطره الاسرائيليه ويواجهون قوه اسرائيل غير المتكافئه

واتضح لنا ان اتفاقيه التقارب أظهرت هشاشه الجدار العربي الرسمي ووجهه ضرب قاسمه لمبادره السلام العربيه ومبدا الارض مقابل السلام لصالح السلام مقابل السلام وهو الامر الذي سيقود نحو تعزيز اسرائيل حضورها الاقليمي الدولي واخترقها العالم الاسلامي وتطبيع علاقتها مع العديد من الانظمه العربيه التي ترى اسرائيل بوابه للولايات المتحده الامريكيه شكل الاتفاق انتصارا للسياسه الاسرائيليه في المنطقه والقائمه على تطبيع العلاقات العربيه والاسلاميه بمسارات منفرده ورفض اي توجه لمصارات تفوضيه مشتركه وهي السياسه التي اصر الكيان الاسرائيليه عليها منذ توقيع اتفاقيه كمبيديفيد مع مصر في عام ١٩٧٨ وانتهجت في مفاوضاتها مع سوريا والاردن وشكل اتفاق تطبيع العلاقات الاماراتيه مع اسرائيل انتكاسه واضحه لمبادره السلام العربيه وادى ذلك الى تراجع مكانه القضيه الفلسطينيه( )

المطلب الثاني التداعيات الاقتصادية

منذ ان نشات السلطه الفلسطينيه في عام ١٩٩٤ وهي تعيش على المساعدات الخارجيه من الدول المانحه العربيه والغربيه في ظل عدم توفر موارد ذاتيه وهو ما جعل الاقتصاد الفلسطيني مرهونا بدعم هذه الدول او تلك وقد اشتكت السلطه الفلسطينيه في الاونه الاخيره من تاخر وصول بعض المساعدات الماليه وتراجع بعضها مما قد يلقي بظلاله السلبيه على الاقتصاد الفلسطيني واحتمال التسبب بانهيار تدريجي للسلطه لكن التراجع هذه المره مرتبط بالمواجهه القائمه بين الفلسطينيين والاسرائيليين وانسداد الافق السياسي بينهم مما يتسبب بازمه خانقه من تراجع حجم السيوله الماليه لدى السلطه الفلسطينيه( )

حيث جاء توقف الدعم الخليجي للفلسطينيين بطلب امريكي حيث قال الرئيس ترامب على هامش حضور وحفل توقيع اتفاقيه التطبيع العلاقات بين اسرائيل والامارات في البيت الابيض انه طلب من الدول الاثريه الا يدفعوا للفلسطينيين واكد وزير الماليه الفلسطيني شكري بشاره خلال مؤتمر صحفي ان دولا شقيقه علقت المنح والمساعدات الموجهه لدعم الموازنه دون تقديم مبررات لذلك وترى اوساط رسميه فلسطينيه ان الضغوطات الماليه التي تظهر على شكل تراجع في المنح الخارجيه تعتبر احدى ادوات الضغط للقبول بصفقه القرن وقبول علاقات التطبيع العربيه مع اسرائيل كما تراجعت المنح والمساعدات الماليه من الدول العربيه للميزانيه الفلسطينيه بنسبه ٨١% على اساس ثانويه خلال اول ثمانيه شهور من عام ٢٠٢٠ مؤكده تصريحات امريكيه بشان وقف الدعم الموجه للماليه العامه الفلسطينيه واظهرت بيانات الميزانيه الصادره عن وزاره الماليه الفلسطينيه ان ٣٨ مليون دولار تمثل اجمالي الدعم العربي للموازنه منذ مطلع ٢٠٢٠ حتى اغسطس الماضي .

وخفضت الامارات بشكل كبير جدا تمويلها لوكاله غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين خلال العام الماضي وتبرعت الامارات بما يصل الى ٥١ مليون دولار للاونروا عام ٢٠١٨ وبنفس المبلغ عام ٢٠١٩ الا انها في ٢٠٢٠ قدمت للوكاله مليون دولار فقط وفقا لما صرح به الناطق باسم الاونروا سامي مشعشع وقال مشعشع نامل حقا ان يعود الاماراتيون الى مستويات السنوات السابقه( )

المبحث الثاني

دوافع التقارب الاماراتي مع اسرائيل واسبابه
لعقود عديده اعتبرت الدول العربيه اسرائيل دوله عدوه والتزمت رفض كل اشكال التطبيع معها قبل التوصل الى حل شامل وعادل للقضيه الفلسطينيه ورغم توقيع مصر معاهده السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ وتوقيع منظمه التحرير الفلسطينيه اتفاق اسلو مع اسرائيل عام ١٩٩٣ وتوقيع الاردن معاهده سلام مع اسرائيل في عام ١٩٩٤ الا ان الموقف العربي ظل متماسكا نوعا ما بخصوص تطبيع العلاقات مع اسرائيل ورغم ذلك تصارعت في الاونه الاخيره وتيره تطبيع العلاقات بين بعض الدول العربيه واسرائيل على عده مستويات اقتصاديه وتجاريه وامنيه وعسكريه وثقافيه ورياضيه وراحت خطوات التطبيع بين لقاءات وزيارات ونشر مقالات في صحف اسرائيليه وغيرها ومن اهم الدوافع التي دفعت بعض الدول لتطبيع العلاقات مع اسرائيل هي( )
-1الاستجابه للضغوط الامريكيه والخوف من غضب الاداره الامريكيه التي تحتاج الى انجازات سياسيه في الحمله الانتخابيه
-2الرغبه في تاكيد تناسق سياسات هذه الحكومات مع السياسه الامريكيه بخصوص العلاقه مع اسرائيل وانها لا تقف في الخط المعادي لها
-3استثمار التحالف الاقليمي مع اسرائيل لمواجهه تنامي القوه في المنطقه وكسر العزله التي تعاني منها اسرائيل في المنطقه والتي لم تسم اتفقات السلام مع كل من مصر والاردن بالتخفيف عنها
المطلب الاول: العوامل التي ساهمت في التقارب الاماراتي مع اسرائيل
ومن اهم العوامل التي ساهمت في التقارب الاماراتي مع اسرائيل هي عدم وجود استراتيجيه عربيه موحده للتعامل مع قضيه العرب المركزيه وهي القضيه الفلسطينيه والامن القومي للاقصى فضلا عن فشل ثورات الربيع العربي وتزايد حاله الانقسام الفلسطيني وتزايد الدور الاقليمي الاسرائيلي في منطقه الشرق الاوسط وخصوصا الاقصى( )
وهناك مجموعه من الاسس والاهداف التي قام عليها التقارب الاماراتي مع اسرائيل حيث يشير نص الاتفاقيه بين الامارات واسرائيل الى اعاده تعريف مصادر التهديد في المنطقه بحصرها في ايران وتركيا والحركات الاسلاميه وتوسيع مناطق نفوذ هذا التحالف والاتفاق في البحر الابيض والمتوسط البحر الاحمر والخليج العربي والعمل معا في واشنطن للتاثير في سياسات الامن الاقليمي والتنسيق ضد خطر اي تحولات سياسيه في المنطقه بحقه الحفاظ على الامن والاستقرار وتتوافق هذه الاهداف مع السياق الاوسع لمقاربه اداره الرئيس السابق دونالد ترامب للمنطقه والتي تسعى منذ عام ٢٠١٨ الى انشاء ما اسمته مشروع تحالف الشرق الاوسط الى مصر والاردن لمواجهه ايران والجماعات التي تعدها واشنطن متطرفه

المطلب الثاني: العوامل التي ساعدت على تعزيز العلاقات الإسرائيلية بالإمارات العربيه المتحدة
هناك العديد من العوامل التي ساعدت على تعزيز العلاقات الاسرائيليه بالامارات العربيه المتحده ومن اهمها ما يلي :( )
-1تشكل الامارات العربيه المتحده جزءا من محور عربيه يضم اليها السعوديه ومصر والاردن والبحرين ولهذا المحور نفوس في عدد من الدول العربيه وتتطلع اسرائيل الى ان يشجع توقيع اتفاقيه السلام مع الامارات دولا عربيه اخرى الى الحذو حزورها وفي الحقيقه تسعى اسرائيل الى الانضمام لهذا المحور بشكل يمنح وجودها في شرعيه وعلنيه
-2تامل اسرائيل ان تؤدي معاهده السلام الى تدفق الاستثمارات الاماراتيه والخليجيه اليها وفي المقابل تسعى اسرائيل لزياده صادرتها الى الامارات ومنها الى بقيه دول الخليج في عدد من المجالات وفي مقدمتها الامن السيبراني والخدمات المتعلقه بالتجسس والتكنولوجيا المتطوره والمعدات العسكريه وتسعى الى زياده نشاط الشركات الاسرائيليه وتاسيس فروع لها في المنطقه
-3تؤدي الامارات دورا في المنطقه خارج حدودها ينسجم مع المصالح الاسرائيليه والامريكيه في المنطقه كما ينسجم مع مواقف المحور العربي
-4تسعى اسرائيل الى جعل الامارات العربيه المتحده مركزا متقدما للتجسس على ايران ومراقبه حركتها في اطار التنسيق الامني المشترك بين ابو ظبي وتل أبيب.
المطلب الثالث: تنامي القوة الإيرانية في الخليج والمنطقة
كثيرة هي المواقف الدالة على التضامن الإيراني الشعبي مع القضية الفلسطينية، فقد "لعب رجال الدين دورا مهما في معارضة حكم الشاه، وخصوصا علاقاته مع إسرائيل، ونشأت فجوة كبيرة بين الموقفين الرسمي والشعبي، فقد أعلن حسين كاشف الغطاء في سنة ١٩٣٨ أن الجهاد في فلسطين واجب على العرب والمسلمين، وأن مَن يقوم ببيع الأراضي لليهود يخرج على الإسلام، كما أن علماء شيعة آخرين دعموا ثورة القسّام ورفضوا قرار تقسيم فلسطين
كما "كان الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني جزءا من الثقافة الثورية في مظاهرات الشعب الإيراني ضد نظام الشاه اعتُقل الكثير من المناضلين الإيرانيين بسبب أنشطتهم التي قاموا بها لتأييد نضال الشعب الفلسطيني وقطع العلاقات مع إسرائيل، وعُذب كثير منهم واستُشهد بعضهم و"عندما تولى الدكتور محمد مصدق منصب رئيس الوزراء واندلعت حركة كفاح الشعب الإيراني ضد الحكومة الإنجليزية من أجل تنفيذ قانون تأميم صناعة البترول، طالب الرأي العام الداخلي والإسلامي إيران بقطع العلاقات السياسية مع إسرائيل من جانب آخر أبلغت البلدان العربية المسؤولين الإيرانيين لو أن إيران سحبت اعترافها بإسرائيل فهذه الدول مستعدة للوقوف إلى جانب إيران في حالة رفع الاختلافات بين إيران وبريطانيا إلى منظمة الأمم المتحدة، إن في مجلس الأمن، أو في الجمعية العامة للأمم المتحدة، على الرغم من أن إسرائيل لم تكن الهدف الأساس لحركة تأميم النفط، إذ أعلن الدكتور مصدق في ٦ تموز / يوليو ١٩٥١ عن قطع العلاقة مع إسرائيل على ضوء مبدأ التوازن السلبي وبسبب اعتراض الشعب وبعض أعضاء المجلس الوطني وفي سنة ١٩٧٢ وجّه الإمام الخميني "رسالة من النجف يعلن فيها دعمه للمجاهدين الفلسطينيين ويدعو إلى مساعدة ضحايا الاعتداءات الإسرائيلية، ويفتح حسابا لهذا الغرض في طهران باسم العلامة الطباطبائي والشيخ مطهري ورفسنجاني((

وفي الرسالة نفسها يؤكد الإمام ضرورة توطيد العلاقة بين شباب الحوزة وشباب الجامعة، وتتوالى الخطب والمواقف المؤيدة للقضية الفلسطينية والمناصرة للعرب، واضعة الشاه وإسرائيل في جبهة واحدة، مؤلّبة مشاعر الناس ضده وضد الصهيونية"

ونظرا "للقوة التي كانت تتمتع بها القوى الإسلامية داخل البلاد، والمشاعر الإسلامية المتجذرة في النسيج الاجتماعي الإيراني، لم يكن باستطاعة النظام البهلوي أن يتحرك حركة مخالفة لمصالح المسلمين لفترة طويلة، بل يمكن القول إن مواقف إيران الأولى إزاء إسرائيل كانت مواقف مشرفة بسبب هذه العوامل. وقد وعدت الحكومة الإيرانية البلدان العربية بأنها لن تعترف بإسرائيل وتتضامن مع هذه البلدان في الحيلولة دون دخولها إلى الأمم المتحدة

إذن الموقف الرسمي الإيراني الأول حيال إسرائيل كان موقفا رافضا لدخولها إلى الأمم المتحدة، وقد حظي هذا الموقف بترحيب البلدان الإسلامية والعربية، وعُدّ نقطة إيجابية في سجل سياسة إيران الخارجية، وهو ما يعبّر في الواقع عن قوة وعمق النزعة الإسلامية عند أبناء الشعب الإيراني ومدى استيائهم من الظلم وطلبهم للعدالة، ولكن الضغوط الأميركية وبعض البلدان الأُخرى ونشاطات اللوبي الصهيوني لعبت دورا كبيرا في اعتراف إيران بإسرائيل."

وبدأ المشروع الإيراني على رقعة جغرافية واسعة تبدأ بالخليج العربي ولا تنتهي عند المشرق العربي، إلاّ إن مركزية القضية الفلسطينية" في وجدان الشعوب العربية تجعلها مدخلا أساسيا في كسب رضا الشارع العربي، ومن ثم القبول بالحضور الإيراني المتزايد في المنطقة((

ولذلك تُعدّ "القضية الفلسطينية" أساسية في القبول الشعبي العربي بإيران ليس فقط كجار، بل أيضا كدولة إقليمية تؤدي أدوارا فعلية في النظام الإقليمي العربي. لقد كان مبدأ توازن القوى ولا يزال يحكم النظرة الإيرانية إلى علاقاتها الإقليمية، إذ لا مصلحة جيو سياسية إيرانية في انتصار أي من الطرفين العربي أو الإسرائيلي نهائيا على الآخر، ويعود السبب في ذلك إلى خشية إيران من أن انتصار العرب على إسرائيل أو حل القضية الفلسطينية بشكل مقبول، سيؤدي إلى تكتلهم ضدها وضد طموحاتها في التمدد الإقليمي، سواء في العراق أو الخليج، وربما حتى دعم الحركات الانفصالية في خوزستان، وعاد التحالف بين إيران وإسرائيل وقتها إلى حسابات أساسية تتعلق بموقع كليهما الجيو سياسي؛ فإسرائيل أرادت تطويق الدول العربية المحيطة بها "دول الطوق" وتحويل حصارها الجغرافي إلى حصار أكبر على الدول العربية من أطرافها]من خلال إيران وتركيا وإثيوبيا[، وإيران المتوجسة تاريخيا من الاتحاد السوفياتي المتحالف مع الدول العربية الراديكالية، رأت في التحالف مع إسرائيل مشتتا لتركيز الدول العربية عليها، ولقد واجهت إيران وقتها تهديدين:((

الأول، سوفياتي من الشمال بملاحظة سابقة تاريخية لاحتلال السوفيات شمال إيران في سنة ١٩٤٥ ، والثاني، عراقي من الغرب على خلفية النزاع الحدودي على شط العرب. باختصار، فإن التهديد السوفياتي العراقي، المدعوم بأيديولوجيا القومية العربية ومركزها القاهرة آنذاك، دفع بإيران إلى تمتين أواصر علاقاتها بإسرائيل.

ومثّل التحالف بين إيران وإسرائيل في ذلك الوقت حاجة جيو سياسية لكليهما، وزاد في تمتين هذه العلاقات السقفُ الدولي الذي ظلل طهران وتل أبيب معا]الولايات المتحدة الأميركية[وباختصار أيضا، كانت العلاقات الإيرانية الإسرائيلية في عهد الشاه انعكاسا لحاجتهما المتبادلة إلى تشتيت القوى العربية ومنع تركيز الثقل العربي على أي من الطرفين: الإيراني]في حالة العراق ودول الخليج العربية[، والإسرائيلي]في حالة مصر وسورية والقضية الفلسطينية.]

وكرس هذا التحالف توزيعا جديدا لموازين القوى في المنطقة، استفادت منه كل من طهران وتل أبيب بحي عرقلا معا احتشاد الدول العربية في مواجهة أحدهما، لكن بعد هزيمة ١٩٦٧ انقلبت التوازنات السابقة وأصبحت إسرائيل في موقع قوة أكبر كثيرا مقارنة بوضعها قبل هذه الحرب.

المبحث الثالث

اثر التقارب الاماراتي مع اسرائيل على تحقيق امن الاقصى
تعتبر معاهده او اتفاقيه السلام الاسرائيليه مع الامارات من ضمن التحولات المهمه في تطور العلاقات الاسرائيليه العربيه والتي اثرت بالفعل على امن النظام الاقليمي العربي واثرت على الامن العربي للاقصى و ويمكن النظر للتقارب الاماراتي مع اسرائيل على انه الموجه الثالثه من موجات معاهدات السلام بين الدول العربيه واسرائيل حيث سبقه موجتين بدات الاولى في عهد الرئيس انور السادات عام ١٩٧٧ بينما بدات الثانيه باتفاقيتي اسلو عام ١٩٩٣ ووادي عربه عام ١٩٩٤ في الوقت الذي تشكل فيه التقارب الاسرائيلي مع الامارات موجه ثالثه قد تمتد الى دول عربيه اخرى
المطلب الاول: مضمون اتفاقيه السلام بين اسرائيل والامارات
تضمنت مقدمه اتفاقيه السلام مجموعه من الاعتبارات المهمه التي تم التاكيد عليها ومن اهمها ان كلا الطرفين قد اعربها عن رغبتهما في تحقيق رؤيه لمنطقه الشرق الاوسط يكون مستقرا وسلميا ومزدهرا لصالح جميع الدول والشعوب في المنطقه والتاكيد على الاستمرار في تطوير العلاقات الوديه يفي بمصالح السلام الدائم في الشرق الاوسط وان التحديات لا يمكن مواجهتها بشكل فعال الا من خلال التعاون وليس عن طريق الصراع
كما تضمنت الاتفاقيه تاكيد الطرفين وعزمهما على ضمان سلام دائم والاستقرار والامن والازدهار لكل منهما لتطوير وتعزيز اقتصاديهما وتاكيدا على التزامهما المشترك بتطبيع العلاقات وتعزيز الاستقرار من خلال المشاركه الدبلوماسيه وزياده التعاون الاقتصادي وغير ذلك من التنسيق الوثيق كما اكد الطرفان في مقدمه الاتفاقيه على ان احلال السلام والتطبيع الكامل بينهما يمكن ان يساعد في تغيير الشرق الاوسط عبر تحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز الابتكار التكنولوجي واقامه علاقات اوثق بين الشعوب كما ارتكزت الاتفاقيه على مجموعه من النقاط الرئيسيه وهي :( )
البند الاول من الاتفاقيه قام على اقامه السلام والعلاقات الدبلوماسيه والتطبيع الكامل للعلاقات الثنائيه في حين نص البند الثاني من المعاهده او الاتفاقيه على مجموعه مبادئ عامه باحكام ميثاق الامم المتحده ومبادئ القانون الدولي ويعترف كل طرف ويحترم سياده الطرف الاخر وحقهوا في العيش في سلام وامن ويطور الطرفان علاقات تعاون وديه بينهما وبين شعوبها ويحلان جميع الخلافات بينهما بالوسائل السلميه
اما البند الثالث من الاتفاقيه فقد نص على اقامه سفارات بين الطرفان حيث يتبادل الطرفين السفراء مقيمين في اقرب وقت ممكن عمليا بعد توقيع الاتفاقيات ويقيمون العلاقات الدبلوماسيه والقنصليه وفقا لقواعد القانون الدولي المعمول بها
اما البند الرابع فقد جاء تحت عنوان السلام والاستقرار ونص هذا البند على يولى الطرفان اهميه للتفاهم والتعاون والتنسيق بينهما في مجالات السلام والاستقرار باعتبار ذلك ركيزه اساسيه لعلاقتهما ووسيله لتعزيز السلام والاستقرار في الشرق الاوسط ككل

وتناول البند الخامس من الاتفاقيه التعاون والاتفاقات في مجالات مختلفه حيث نص هذا البند على يعمل الطرفان على دفع قضيه السلام والاستقرار والازدهار في جميع انحاء الشرق الاوسط واطلاق العنان للامكانات العظيمه لبلديهما والمنطقه من اجل تلك الاغراض يبرم الطرفين اتفاقيه ثنائيه في المجالات الصحيه والتكنولوجيه والسياحيه والثقافيه والرياضيه والبيئيه والتعليميه والزراعيه والتعاون القانوني( )
و البند السادس فكان يهتم بالتفاهم والمتبادل والتعايش ونص هذا البند على يتعهد الطرفين بتعزيز تفاهم المتبادل والاحترام والتعايش وثقافه السلام بين مجتمعهما بروح السلفاهم المشترك ابراهيم والعهد الجديد من السلام والعلاقات الوديه التي بشرت بها هذه الاتفاقيه كما يعمل الطرفان على مواجهه التطرف الذي يحط على الكراهيه والانقسام والارهاب
اما البنود من البند السابع حتى البند الثاني عشر في الاتفاقيه ان الامارات واسرائيل وتناولت موضوعات مهمه وهي اعداد اجنده استراتيجيه للشرق الاوسط والحقوق والواجبات المترتبه على الطرفين والاحترام والواجبات وطريقه التصديق على الاتفاقيه ودخولها حيز النفاذ وطرق تسويه المنازعات واليات التسجيل للمعاهده او الاتفاقيه في الجمعيه العامه للامم المتحده( )
المطلب الثانى: أبعاد التقارب الاماراتي مع اسرائيل
من المتوقع ان تؤثر الاتفاقيات والتقارب الاسرائيلي مع الامارات على الامن العربي للاقصى بمختلف ابعاده السياسيه والعسكريه والاقتصاديه والفكريه ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي( )
-1على الصعيد السياسي ستؤدي الى مزيد من التعنت الاسرائيلي تجاه الشروط التسويه وستساعد على مزيد من تحيد القضيه الفلسطينيه والامن العربي للاقصى كمحدد للعلاقات العربيه الاسرائيليه وسوف تدفع الامن العربي للاقصى الى مزيد من الانقسامات والانهيارات بصوره اكبر مما هو عليه الان.
-2 على الصعيد الامني والعسكري تؤشر التحولات الجاريه بشكل واضح الى ان دول عربيه اصبحت ترى في ايران وليس اسرائيل الخطر الاكبر على امنها الوطني ومن ثم باتت مستعده للتحالف العسكري مع اسرائيل ما يشكل انقلابا كاملا للمعادلات العسكريه والامنيه والاستراتيجيه في الاقصى
-3 وعلى الصعيد الاقتصادي سيكون للتحولات الجاريه تداعيات بالغه الخطوره على النظام الامني للاقصى ككل لان قدره الاقتصاد الاسرائيلي على اختراق بنى وهياكل صاد الدول المتحالفه معها اكبر بكثير من قدره اقتصاد هذه الدول على اختراق بنى وهياكل الاقتصاد الاسرائيلي ولان تنامل العلاقات الاقتصاديه بين اسرائيل وهذه الدول يمكن ان يشكل عقبه او يضع المزيد من العراقيل امام عمليه التكامل الاقتصادي في العالم العربي
اما على الصعيد الثقافي والفكري والاديولوجي يمكن للتحولات الجاريه ان تؤثر سلبا بشكل كبير على النسق العقدي للامن العربي للاقصى بل وقد تضرب فكره العروبه في الصميم وتؤدي الى تهميشها تماما خاصه مع ما هياته من بيئه للترويج الاعلامي لافكار تناقض كل او معظم افكار العروبه التي سادت في المنطقه لاكثر من ٧٠ عام.
المطلب الثالث: التطبيع وتهديد الأمن القومي العربي للأقصى
ادرك الاسرائيليون ومنذ قيام دولتهم على ارض فلسطين عام ١٩٤٨ بان كيانهم يشكل جسما غريبا زرع في محيط معاد له وان فك الحصار المضروب على دولتهم من قبل العرب وفرض وجود دولتهم وضمان بقائها يتطلب الحصول على الشرعيه الدوليه والاعتراف بها وقبولها من قبل الدول العربيه والنظام العربي من خلال خلق علاقات طبيعيه بينها وبين الدول العربيه فالتطبيع حلما اسرائيليا وهدفا استراتيجيا يسعى الاسرائيليون لتحقيقه بشتى الوسائل ومختلف الطرق وعلى الرغم من ان العرب رفضوا فكره الاعتراف بدوله اسرائيل وحاولوا بكل الوسائل التصدي لها وتحليل فلسطين الا ان الهزائم التي لحقت بالعرب خلال

الحروب التي خاضوها مع العدو الاسرائيلي بدايه بهزيمه ١٩٤٨ ثم نكست ١٩٦٧ ادى الى تغيير في الموقف العربي الرسمي من خلال القبول ببعض القرارات الدوليه والتي القت بظلالها على الموقف العربي بقبول بعض الدول العربيه فكره التفاوض مع دوله اسرائيل بغية تحرير الاراضي العربيه المحتله ( )

ففي حين قامت بعض الدول العربيه بالتفاوض سرا مع اسرائيل وقامت دول اخرى بالاعلان عن اقامه علاقات مع دوله اسرائيل حيث جاء مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ والذي انطلقت فيه المفاوضات العربيه الاسرائيليه بمستوييها الثنائي المباشر والاقليمي متعدد الاطراف والتي شاركت فيها منظمه التحرير الفلسطينيه ضد الموقف الاردني ثم جاء اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣ والذي نتج عنه قيام السلطه الوطنيه الفلسطينيه ومنذ ذلك الوقت وقع النظام العربي والامن العربي في مصيده التطبيع ضد الاقصى وبدات الهروله في اتجاه اقامه علاقات مع اسرائيل على مختلف الاصعده والمجالات ليصبح الحلم الاسرائيلي الذي كان بعيد المنال قريب من التحقيق وبهذه المكاسب التي حققتها اسرائيل والتي استطاعت اقناع العالم بانها تسعى الى اقامه سلام عادل بالمنطقه وهو ما جعل العديد من الدول العربيه تقيم علاقات اقتصاديه وتجاريه معها وقع الاردن اتفاق سلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤( )

ولعل المبادره العربيه التي طرحها القاده العرب في قمه بيروت عام ٢٠٠٢ والتي نصت على قبول مبدا التطبيع مع اسرائيل مقابل انسحابها من الاراضي العربيه التي احتلتها زادت الموقف العربي تراجعا فضلا عن قيام دوله اسلاميه باقامه علاقات سياسيه واقتصاديه مع اسرائيل وقد ساهمت كل هذه التداعيات ولا زالت تدفع من اتجاه استمرار عمليه التطبيع مع دوله اسرائيل على حساب القضيه الجوهريه للامه العربيه وامها القومي

وفي عام ٢٠١٩ وفي ظل الرفض الفلسطيني القاطع لصفقه القرن الامريكيه والتي تعبر عن رؤيه الرئيس الامريكي دونالد ترامب وقطع السلطه الفلسطينيه علاقتها مع اسرائيل والولايات المتحده ودعوتها للدول العربيه لدعم الموقف الفلسطيني جاءت خطوات بعض الدول العربيه مغيره تماما للطموح الفلسطيني اذ جاءت اتفاق ابراهام الموقع بين الامارات والبحرين من جهه واسرائيل من جهه اخرى والذي يعد الاتفاق الثالث من نوعه بين اسرائيل والدول العربيه منذ اعلان دوله اسرائيل عام ١٩٤٨ حيث افتتحت مصر طريق التطبيع بتوقيع معاهده السلام منفرده مع اسرائيل عام ١٩٧٩ دون ربط السلام بحل القضيه الفلسطينيه اساس الصراع مع الصهيونيه( )

تاسعا: النتائج والتوصيات

برزت العلاقات الاماراتيه الاسرائيليه خلال تولي محمد بن زايد للامارات مقاليد الحكم في الامارات بشكل غير رسمي وتكللت هذه العلاقات بتوقيع اتفاق ابراهام بينهم وقد مثل الاتفاق الاماراتي الاسرائيلي نقطه تحول في الموقف العربي تجاه القضيه الفلسطينيه حيث من المتوقع والمنتظر توقيع العديد من الدول العربيه اتفاقيات طبيعي مع اسرائيل

اقامه الامارات علاقتها مع اسرائيل لعده اسباب اهمها التقارب مع الاداره الامريكيه وابراز نفسها كلاعب اساسي في المنطقه

اقامة ثورات الربيع العربي والتغلغل الايراني في المنطقه لزياده مخاوف الخليج من هذه المخاطر حيث ادت لزياده التقارب مع اسرائيل باعتبارها مخاطر متبادله تهدد استقرار الطرفين

اعتمدت اسرائيل طريقه تطبيع العلاقات مع الدول العربيه لفك عزلتها في المنطقه العربيه والحصول على اعتراف رسمي وشرعيه بوجودها
سعت اسرائيل لانشاء علاقات مع دول الخليج لاختراق الامن العربي للاقصى والتي تمثل ثقلا اقتصاديا كبيرا تستفيد منه اسرائيل كسوق لمنتجاتها
كانت هناك نتائج عكسيه للاتفاق الاماراتي الاسرائيلي على الامن العربي للاقصى حيث انخفض الدعم الاماراتي المقدم لفلسطين بشكل كبير مقارنه بالسنوات السابقه
كما تبين لنا من خلال الدراسه الحاليه ان التقارب الاسرائيلي الاماراتي اثر بالفعل سلبا على الامن العربي للاقصى وخاصه امن النظام نظرا لنجاح اسرائيل في تفكيك الموقف العربي تجاه التطبيع معها وفك الارتباط بين العلاقات الطبيعيه معها وبين اقامه الدوله الفلسطينيه وفق مبادره السلام العربيه ومن هذا المنطلق توصى الدراسة الحالية بمجموعه من التوصيات الهامة وفيما يلي يمكن عرضها
-1العمل على المستوى الشعبي والرسمي داخليا وخارجيا لمواجهه موجه التطبيع واظهار مخاطرها وابراز المواقف الدوليه الداعمه للامن العربي للاقصى والرافضه للتطبيع
-2انهاء الخلافات بين ايران والدول العربيه يعزز حاله الاستقرار في الاقصى يساهم في عرقله المشروع الامريكي الاسرائيلي في منطقه الوطن العربي
-3ادراك الدول العربيه ان انشائها علاقات مع اسرائيل لن ياتي لها بما تتوقعه بل دائما تنظر اسرائيل بعلاقتها مع الدول بما يتناسب مع المصالح الخاصه بها فقط
-4الغاء اتفاقية اسلو وعدم التنسيق مع الاحتلال الاسرائيلي وتشكيل لجان مقاومه ممثله بالقياده الفلسطينيه رافضه للتطبيع مع الاحتلال مستغله مؤسستها المحليه والدوليه للتوعيه بمخاطر التقارب والتطبيع الاسرائيلي
-5كما يوصى الباحث بدراسه السلوك الاماراتي تجاه المتغيرات المتتابعه في المراحل التاليه في الفتره التي تناولتها الدراسه.

قائمة المراجع :

( )داليا رشدي (٢٠١٣)، التطبيع كاليه نفسيه لحل الصراع العربي الاسرائيلي، مجله البحوث والدراسات العليا، العدد ٥٩، ص ٩٥.
( )احمد سلمان (٢٠٠٩)، العلاقات الإسرائيلية مع دول المجتمع التعاون الخليجي، مجله مركز المستنصرية للدراسات العربيه والدوليه، الجامعه المستنصريه، الاصدار ٢٧، ص ٨٦.
( )هيئه الابحاث والترجم (١٩٩٧)، بدور الراتب الجامعية: القاموس العربي الشامل، بيروت، دار الراتب الجامعية، ص ٢٠٤.
( )انور طارق (١٩٩٤)، تطبيع العلاقات في المنظور الاسرائيلي، مجلة رؤية العلم طريقنا للمواجهة، العددان ٧،٨، ص ٥٣.
( )الكيالي عبد الوهاب: واخرون (١٩٩٠)، الموسوعة العربية، مج ٦، بيروت المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ص ٤٤.

( )مبادره السلام العربيه التي اقرها مؤتمر القمة العربي في بيروت ٢٠٠٢/٣/٢٨: ٢٠٠٢، مجله الدراسات الفلسطينية، مج ١٣، العدد ٥١، ص ١٨٧.

( )غسان حمدان (١٩٨٩)، التطبيع استراتيجيه الاختراق الصهيوني، ط١، بيروت، دار الامان للطباعه والنشر ص٩٥.

( )سعيد زحلان (٢٠٢١)، فلسطين ودول الخليج العلاقات الفعلية، ترجمه الايوبي عمر ط١ بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ص١٢.

( )محمد شاميه (٢٠٢٠)، تطور العلاقات الإسرائيلية مع دول مجلس التعاون الخليجي ومجالاتها بين عامي ٢٠١٠ و٢٠٢٠، الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، غزة، ص١٧.

( )محمود القدره (٢٠٢٠)، الدعاية الاسرائيليه ودورها في التوجه الخليلي نحو عمليه التطبيع، ٢٠١٧ – ٢٠٢٠، مؤتمر القدس العلمي الرابع عشر المعنون ب التطبيع وأثره على مستقبل القدس، ص٣٢

( )محمود جرابعه (٢٠٢٠)، اتفاق الطبيعي الاماراتي البحريني مع اسرائيل وتلاعياته على الفلسطينيين، دراسة منشوره مركز الجزيرة للدراسات الدوحة، ص٦٧.

( )حسن البراري (٢٠٢٠)، اتفاق ابراهام علاقة اسرائيل والامارات الوطيدة وأثرها على الاردن، دراسة منشوره مؤسسه فريدريش ايريت، مكتب عمان، الاردن، ص٤٢.

( )جهاد الطوخي (٢٠١٧)، العلاقات القطرية الإسرائيلية وأثرها على القضية الفلسطينية، ١٩٩٦ - ٢٠١٧، جامعه الازهر، رسالة ماجستير، غزه، ص٥١.

( )حسن دارين (٢٠١٦)، دور الاتفاقيات مع اسرائيل في تشجيع الشباب الفلسطيني على التطبيع مع الاسرائيليين، رسالة ماجستير، جامعه النجاح الوطنية فلسطين، ص٧٩.

( )شعيب محمد (٢٠١٦)، التطبيع مع اسرائيل وأثرها على المنطقة العربية، مجله العلوم الاقتصادية والسياسية كليه الاقتصاد الجامعة الأسمرية الإسلامية العدد السابع، ص٥١.

( ) مجدي ابو عمشه (٢٠١٦)، سياسات مجلس التعاون الخليجي تجاه الصراعة الفلسطينية الإسرائيلية، أكاديمية الإدارة والسياسة، رسالة ماجستير، غزه، ص٦٧.

( )محمد الحوراني (٢٠١٥)، دول الخليج واسرائيل... هل من علاقة، مجلة الفكر السياسي، اتحاد الكتاب العرب مجلد ١٦، عدد ٥٤، ص١١٢.

( )احمد سلمان (٢٠٠٩)، العلاقات الإسرائيلية مع دول مجلس التعاون الخليجي، مجله مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، الجامعة المستنصرية، الاصدار ٢٧، ص٥٦.

( )داوود سعيد (٢٠٠٢)، التطبيع بين المفهوم والممارسة (دراسة حالة) التطبيع العربي الاسرائيلي، جامعه بيرزيت، رسالة ماجستير، رام الله، ص٩٦.

( )محمد الحوراني: مرجع سبق ذكره، ص٨٠.

( )عبد الله نجم (٢٠١٢)، موقف مجلس التعاون الخليجي من القضية الفلسطينية ما بين عامي ١٩٨١ و٢٠١٢ من خلال البيانات الرسمية الصادرة عنه رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص٤٦.

( ) Youal goginesky & Mikhail zaki shalom (2018), Mutual interests naturally enhance relations with the Gulf. Institute for National Security Research at Tel Aviv University, p.65.

((Kristian kotes (2016), Israel and the Arab Gulf states: Drivers and trends of change, Middle East Center, Baker Institute for Public Policy, Rice University, p.60.

( )احمد سلمان: مرجع سبق ذكره، ص٧٦.

( )زنيط والدبعي (٢٠٢٠)، التطبيع العربي الاسرائيلي بين تعاظم المسارات وتلاقي المصالح وتداعياته على القضية الفلسطينية، مجلة سياسات فلسطين بين جائحتين كورونا والتطبيع، العدد ٥٠، معهد السياسة العامة، فلسطين، ص ١٢٩.

( )خالد عياد (٢٠١٢)، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية اتجاه عمليه السلام العربية الإسرائيلية، جامعه الشرق الاوسط، ص١٢٤.

( )شعيب محمد: مرجع سابق، ص ١٣٥.

( )جواد الحمد (٢٠٢٠)، مخاطر ظاهره التطبيع العربي مع اسرائيل ومستقبلها مجله شؤون فلسطينية، فلسطين، منظمه التحاليل الفلسطينية، مركز الابحاث، العدد ٢٨، ص ٧٩.

( )قراءه في التطبيع التحالف الاماراتي والبحرين مع اسرائيل المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات تقدير موقف وحده الدراسات السياسية ١٧ سبتمبر ٢٠٢٠ صفحه ٢.

( )جواد الحمد: مرجع سابق، ص ٤٥.

( )محمد سبحاني (٢٠٠٩)، "القضية الفلسطينية بين الرؤيتين الإيرانية والمصرية: مقارنة للقراءات على مستويات الشعب والنخبة والدول"، في: "إيران والعرب: المصالح القومية وتدخلات الخارج رؤى مصرية وإيرانية "القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ص١٦٦.

( )دلال عباس (٢٠١٠)، موقف الإمام الخميني من القضية الفلسطينية والمواقف العربية"، "فصلية إيران والعرب"، العدد ٢٥، السنة الثامنة، ص٢٦.

( ) وليد خالد المبيض وجورج شكري كتن (٢٠١٠)، "خيارات إيران المعاصرة: تغريب... أسلمة... ديمقراطية " "دمشق: دار علاء الدين، ص٢٢.

(الاضطلاع على اتفاقية السلام بين اسرائيل والامارات
https://data.arab48.com/assets/pdf/ABRAHAM-ACCORDS-PEACEAGREEMENT.
pdf

( ) Full text of the Abraham Accords and agreements between Israel and the United Arab Emirates/Bahrain," CNN, 15/9/2020, at:https://cnn.it/37SW3av

( )مبادرة السلام العربية (٢٠٠٢)، مؤتمر القمة العربية في بيروت ٢٠٠٢/٣/٢٨، مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد ١٣، العدد ٥١، صفحه ١٨٧.

( )امينه زيد (٢٠١٣)، نموذج الدولة الواحدة وأثر ذلك على عمليه السلام الفلسطينية الإسرائيلية، (الامكانيات والتحديات) رسالة ماجستير، غير منشوره، جامعه النجاح الوطنية، نابلس، ص٥٢.

( )امينه زيد: مرجع سابق، ص ٩٨.

( )مكرم المسعدي (٢٠٢٠)، المعلن والمخفي في اتفاق ابراهام، مركز الجزيرة للدراسات، ص٢٩.

( ) السيد علي محمد (٢٠١٠)، التطبيع في معاهده السلام العربية الإسرائيلية، مجله البحوث القانونية والاقتصادية، جامعه المنصورة كليه الحقوق، عدد ٤٨، ص ٢٥.